

ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





# صالة التحرير يناقش متحور كورونا وقانون التصالح والرقم القومي للعقار والتوقيت الصيفي

( اقتصاد . برنامج صالة التحرير )

مضامين الفقرة الأولى: متحور كورونا

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن مصر شهدت ظهور أول حالات إصابة بمتحور كورونا الجديد "إيريس" بواقع حالتين في الوقت الحالي. وقالت إن من كان يلتزم بالكمامة والإجراءات الوقائية خلال الفترة الماضية، تمتلك درجة عالية من الوعي، وحتى قبل ظهور حالات أو حديث عن متحور كورونا الجديد. وأضافت أن الفترة الماضية شهدت انتشار عدوى فيروسية مختلفة بين المواطنين نتيجة عدم الالتزام بالكمامة والإجراءات الوقائية، خصوصاً بعد ظهور فيروس كورونا.

وأوضحت أن وزارة الصحة والسكان، أعلنت بشكل رسمي ظهور أول إصابتين بمتحور كورونا الجديد خلال الفترة الحالية، مطالبة الجميع بالالتزام بارتداء الكمامة والإجراءات الوقائية. وأشارت إلى أن عديد من المواطنين سيعودون إلى ارتداء الكمامة في الفترة المقبلة رغم أنه لم يتم إلزام المواطنين به خلال الفترة المقبلة، للوقاية من متحور كورونا الجديد. ولفتت إلى أنه من المهم معرفة تفاصيل الحالتين المصابين بمتحور كورونا الجديد خلال الفترة الحالية، لمعرفة سبب الإصابة وطرق الوقاية.

كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، تفاصيل اكتشاف أول إصابتين بمتحور كورونا جديد، موضحاً أن الحالتين يعانين من أعراض الالتهابات التنفسية المعروفة. وتابع أن أجهزة الرصد تفحص الأشخاص لمعرفة ما المرض الذي يعانون منه سواء الأنفلونزا أو كوفيد أو الفيروس المخلوي. ولفت إلى أنه يجب اللجوء إلى المستشفى حال الإصابة بأعراض الأمراض التنفسية خاصة في وجود أحد عوامل الخطورة مثل ضعف المناعة الإصابة بالأمراض المزمنة.

ونصح بأهمية ارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة، وعند المعاناة من التهاب تنفسي أو أمراض البرد، مشدداً على أهمية رفع قدرة الجهاز المناعي من خلال الأغذية الصحية السليمة. وحذر من المضادات الحيوية، موضحاً أنها لا تصرف إلا بتوجيهات الطبيب، لأن أضرارها قوية حال الحصول عليها عن طريق الخطأ، مبيئاً أن هناك تحذير من منظمة الصحة العالمية بأن هناك 50 مليون شخص حول العالم مهددين بالوفاة بسبب المضادات الحيوية.

وحول إمكانية تأجيل الدراسة بسبب متحور كورونا الجديد، أوضح أنه حتى اللحظة الحالية، فإن الأدلة العلمية لا تشير إلى هذا الاتجاه، لأنه رغم سرعة انتشاره ولكن لا يؤدي إلى الدخول للمستشفى أو زيادة حالات الوفاة ولا يتطلب الإجراءات الاحترازية.

كشف الدكتور أمجد الحداد استشاري الحساسية والمناعة، طرق زيادة المناعة للوقاية من متحور كورونا الجديد. وقال إن الحفاظ على المناعة للشخص البالغ تحتاج إلى عدة عوامل أولها الغذاء الصحي البروتيني قليل الدسم والسكر والبعد عن المواد الحافظة والعناصر الغذائية الصناعية. وأكد أن تعريض الجسم للشمس يومياً خصوصاً في الصباح الباكر مهم للغاية لتقوية المناعة والحصول على فيتامين D، مشيراً إلى أن الحصول على الفيتامينات من السلطات والمكسرات وغيرها من المهم للغاية بدلاً من الحصول على الفيتامينات المصنعة، مشيراً إلى أن البقوليات كلها غنية بالزنك ومنها الفول السوداني. وأوضح أن الزنك مضاد فيروسي ويحسن المناعة بشكل كبير.

وأضاف أن البعد عن التدخين بكل صورته سواء سلبي أو إيجابي مهم للغاية، موضحاً أن رئة الشخص المدخن أكثر عرضه لمضاعفات الأمراض التنفسية، موضحاً أن النوم مبكراً والحصول على 7 ساعات نوم مهم لتقوية المناعة، مشيراً إلى أن ممارسة الرياضة يومياً كذلك لها دورها في تقوية الجهاز المناعي حتى مجرد الحركة داخل المنزل، كما نصح بضرورة النوم مبكراً بعد العشاء، ولمدة 7 ساعات على الأقل، بالإضافة لأهمية العامل النفسي، وعدم الذعر من المتحور الجديد. وأشار إلى أن التوتر والقلق والخوف يضعف المناعة بشكل كبير، مؤكداً أن الحالة النفسية الجيدة مهمة للغاية للجهاز المناعي، مبيّناً أهمية العصائر مثل الجوافة والبرتقال وكذلك السوائل الدافئة المرطبة للحلق مثل اليانسون مهمة للغاية.

### مضامين الفقرة الثانية: استصلاح الأراضي

قال الدكتور عباس الشناوي، رئيس قطاع الخدمات بوزارة الزراعة، إن القيادة السياسية تولي اهتماماً كبيراً من أجل التوسع في الرقعة الزراعية واستصلاح أراضي صحراوية وتحويلها إلى جنة خضراء بالتزامن مع ارتفاع الزيادة السكانية. وقال إن من أبرز المشروعات التي قامت الدولة باستصلاحها وتدر نفعاً على المجتمع الآن «مشروع شرق العوينات، مشروع توشكي، الدلتا الجديدة».

وأضاف أن الدولة المصرية استصلحت ما يتجاوز 3 ملايين فدان، خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن مساحة الأراضي المستصلحة في الدلتا الجديدة تقترب من 2 مليون فدان. وأضاف أن مساحة الأراضي المستصلحة في توشكي تقترب من 400 ألف فدان، لافتاً إلى أن الدولة تجني ثمار هذا المشروع على مدار عامين. ولفت إلى أن الحكومة وضعت خطة طموحة وكبيرة للتوسع الزراعي في سيناء، معلناً الانتهاء من التربة الرئيسية وفروعها الممتدة في شمال سيناء، لزراعة مساحة تقترب من 450 ألف فدان.

ونوه بأن الإنجاز في المجال الزراعي يحتاج مجهوداً؛ يبدأ بدراسة الاحتياجات المائية في الأرض، سواء متجددة أو غير متجددة، ثم دراسة الطبقة السطحية التي تتم الزراعة فيها، بعد الانتهاء من الدراسة الجيولوجية. وذكر أننا ندرس المحاصيل الممكن زراعتها في تلك المناطق والتي لها عائد اقتصادي، ونؤكد أن إضافة مساحة أرضية أو إجراء توسع أفقي، ليست بالمهمة السهلة بل تحتاج مجهوداً كبيراً.

وأكد أن السيد القصير، وزير الزراعة، يضع النهوض بإنتاج التقاوي المعتمدة ضمن أولوياته، مضيفاً أن التقاوي كانت تغطي من 27% إلى 30% من المساحة المنزرعة من القمح سابقاً. وأشار إلى أن الخطة الطموحة التي وضعتها الوزارة العام الماضي، أدت إلى ارتفاع نسبة التغطية إلى 70% من المساحة المنزرعة بالقمح، مصرحاً بأن الوزارة لديها في المخازن تقاوي تغطي 4 ملايين فدان منزرعة بالقمح.

وأشار إلى أن هناك اهتمام بالمحاصيل التي يمكن أن تستخدم في إنتاج الزيوت، حيث هناك تقاوي معتمدة لزراعة عباد الشمس تغطي 120 ألف فدان، بجانب تقاوي لفلو الصويا تغطي زراعة 150 ألف فدان. وأشار إلى أنه سيجري إنشاء بطاقة ذكية سيكون من خلالها صرف الأسمدة الزراعية قبل تحويلها إلى المخازن لكي يحصل المزارع عليها بكارث الفلاح، بالإضافة إلى إعلان عن خريطة جديدة للتحويل الرقمي في مراقبة وتوزيع الأسمدة الآزوتية.

### مضامين الفقرة الثالثة: قانون التصالح

علق محمد عطية الفيومي، عضو مجلس النواب، على مسألة تأخر الموافقة على قانون تصالح البناء، مؤكداً أن مجلس النواب غير مسئول عن تأخر القانون، وأن الحكومة هي المسئول الأول عن هذا الأمر. وأكد أن الحكومة تقدمت بقانون تصالح البناء لمجلس النواب الذي تضمن العديد من المزايا، وجرى تحويله إلى لجنة الإسكان، مؤكداً

أنه تم الموافقة عليه.

ولفت إلى أن الحكومة سحبت القانون دون أبداء أي أسباب، موضحاً أن اللائحة التنفيذية لقانون 2019 شبه «تعجيزية»، الأمر الذي شجع المواطنين على البناء بدون رخصة، كما أن اللائحة التنفيذية عندما صدرت أثبت فشلها الذريع في بعض المناطق. وأشار إلى أنه على الرغم من فشل اللائحة جرى تطبيقها وتعميمها في مصر، مناشداً الحكومة بضرورة تعديل اللائحة التنفيذية للسماح للمواطنين بالبناء وفقاً لعدة شروط، موضحاً أن المستفيد الأول من اللائحة التنفيذية هم المطورون العقاريون.

وذكر بعض الآثار السلبية لتأخير قانون التصالح، والذي أدى إلى فقدان العاملين بالقطاع عملهم، بالإضافة إلى قلة وجود فرص عمل لهم، منوهاً بأن هذا الأمر سيقودهم للإجرام.

### مضامين الفقرة الرابعة: التوقيت الصيفي

قال النائب محمد عطية الفيومي، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إنه رفض تطبيق التوقيت الصيفي في المجلس، عندما أعلنت الحكومة التزامها بتطبيقه مرة أخرى، لافتاً إلى أن أغلب الدول عدلت عن هذا التوقيت. وأضاف أن الدول التي تطبق التوقيت الصيفي، هي دول الشمال التي يتسم الشتاء فيها بأنه طويل، والصيف قصير. ونوه بأن الحكومة طبقت التوقيت الصيفي لتوفير الاستهلاك، ورغم ذلك حدث عجز في الكهرباء خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن الدولة اتخذت القرار بتطبيقه وإلغائه أكثر من مرة، منذ أيام الملك فاروق.

وأوضح أنه كان عضواً في اللجنة المتابعة للموضوع أيام حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين، مضيفاً أنهم كانوا يجتمعون شهرياً مع وزير الكهرباء ماهر أباطة، والوزراء المعنيين، وكان يقدم تقريراً عن الاستهلاك يؤكد عدم وجود وفر في الكهرباء، والتقرير الذي يقدمه وزير الصحة يفيد بزيادة عدد السكان، قائلًا: «كلها سلبيات لماذا أطلبه مرة أخرى؟». وأشار إلى أن التوقيت الصيفي غير مفيد على الإطلاق، ولا يرى بأنه يحقق أي ميزة؛ خاصة أنه يؤدي إلى اختلال الساعة البيولوجية للإنسان، متوقعاً أن القرار سيلغى مستقبلاً؛ بسبب ما حدث في التجارب السابقة، وفقاً لقراءة التاريخ.

### مضامين الفقرة الخامسة: الرقم القومي للعقار

أكد النائب محمد عطية الفيومي، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن أغلب الدول لديها حصر كامل للعقارات ويجري إعطاء رقم قومي لها، مشيراً إلى أن الرقم القومي يعطي التفاصيل الكاملة حول العقار. وقال إن الرقم القومي للعقار له أهمية في تيسير تسجيل العقار، ويحدد سلسلة الملاك، وييسر من عملية البيع، ويحدد السعر المحدد للعقار. وتابع بأن المكان والشارع وسعر المتر في المنطقة التي يوجد بها العقار هي من تحدد السعر المناسب للعقار. وأشار إلى أن الكثافة البنائية والكثافة السكانية في كل منطقة، تحدد طريقة إدخال المرافق الهامة، مؤكداً أن قرار إصدار رقم قومي للعقارات كان ضرورياً.

## التاسعة يناقش الانتخابات الرئاسية والسجون المصرية ومنظومة الغذاء وأطفال المناطق الحدودية

## ( سياسية . برنامج التاسعة )

### مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الهيئة الوطنية للانتخابات، أكدت العمل بشكل متواصل لاستكمال الاستعدادات اللوجستية لإجراء الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى توقيع الهيئة الوطنية للانتخابات، والهيئة القومية للبريد بروتوكول تعاون يهدف إلى تنظيم وتسهيل عمليات نقل المواد والمستلزمات اللازمة للعملية الانتخابية داخل مصر.

وقال المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن البروتوكول الموقع مع هيئة البريد، يضمن جودة الخدمة وسرعة التنفيذ، خلال فترة الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الهيئة الوطنية للانتخابات، تستفيد من البنية التحتية المتوفرة لدى هيئة البريد، وانتشارها الواسع في مختلف المحافظات. وأشار إلى الإعلان قريباً عن موعد الانتخابات الرئاسية، لافتاً إلى أن الهيئة ستعلن عن موعد المؤتمر الذي يشهد الكشف عن كل التفاصيل والإجراءات والمواعيد القانونية. وذكر أن ما حدث اليوم يؤكد تضافر جهود الدولة وكل الأجهزة المعنية، في مساعدة الهيئة على القيام بدورها، قائلًا إن أجهزة التابلت والكمبيوتر سيجري إرسالها لمكاتب الشهر العقاري، بمجرد الإعلان عن الجدول الزمني، وفتح الباب لبدء إجراءات الترشح.

### مضامين الفقرة الثانية: السجون المصرية

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن مصر كانت تمتلك في الماضي السجون بمعناها التقليدي، وكانت تُسمى بالمؤسسة العقابية، مبيّناً أن المسمى في الجمهورية الجديدة اختلف حيث أصبح لها اسم آخر وهو "مراكز الإصلاح والتأهيل"، مشيراً إلى أن المواطن سيجد تأهيل متبع للنزلاء في هذه المراكز، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي أكد أنه لا يريد أن يُعاقب النزلاء مرتين.

واستعرض تقرير عرضه البرنامج استقبال مركز الإصلاح والتأهيل بالعاشر من رمضان وفدًا من المجلس القومي لحقوق الإنسان للاطلاع على مرافق وتجهيزات المركز، وبرامج الإصلاح المتبعة لإصلاح وتأهيل النزلاء، حيث أشاد الوفد- الذي يضم نيفين عبد المنهم ودينا خليل وعصام شيحة ومشيرة خطاب وسميرة لوبا وأيمن زهري- بمنظومة السياسة العقابية الحديثة التي تتبعها وزارة الداخلية والرعاية الاجتماعية والتأهيلية للنزلاء.

### مضامين الفقرة الثالثة: منظومة الغذاء

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يهتم بمنظومة الغذاء في مصر، مثل اتساع الرقعة الزراعية، ونوعية الحاصلات الزراعية والمحاصيل الحقلية، والمساحات التي ستزرع عليها المحاصيل، إلى جانب الاهتمام بملف الزراعة التعاقدية، ووجود سعر ضمان للمزارعين لتوريد المحاصيل، فضلًا عن توفير التقاوي المحسنة، وبحث كيفية صناعة الأسمدة، إلى جانب الاهتمام بمحطات معالجة المياه، واستخدام منظومة الري الحديث. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي افتتح مشروع كبير من أجل الصوامع الاستراتيجية لتخزين السلع الاستراتيجية، قائلًا: «كان هذا وعد من الرئيس ووعده فأوفى». وأضاف أن الدولة اهتمت كذلك بمنظومة نقل البضائع والمحاصيل.

وتحدث محمد فهميم مستشار وزير الزراعة، عن توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة العمل لحوكمة استخدام الأسمدة والتقاوي وتفعيل نظم الري الحديثة لتوفير المياه، وتيسير استخدام الميكنة في الزراعة لتقليل الفاقد أثناء الحصاد. وقال إن حوكمة استخدام الأسمدة تعني توفير نظام محكم لتوفير الأسمدة للمستحقين من صغار المزارعين. وأضاف أنه بناءً على توجيهات الرئيس السيسي جرى تدشين منظومة رقمية محكمة لمتابعة خط سير الأسمدة بعد خروجها من المصنع حتى وصولها إلى المزارع. وذكر أن الدولة تقدم دعمًا كبيرًا على الأسمدة للمزارع المصري، مضيفًا أن

صغار المزارعين هم الفئات الأولى بالحصول على الدعم. ولفت إلى أنه جار العمل على تحقيق الأمن الغذائي وتنمية قطاع الزراعة، مؤكداً أن كافة دول العالم تعد الأمن الغذائي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي. وتابع بأنه لأول مرة في تاريخ الزراعة في مصر يكون لدينا منظومة للتقاوي المعتمدة المحسنة بما يسهم في زيادة إنتاجية الفدان، مضيفاً أن حجم الصادرات الزراعية للخارج يصل إلى 7 مليون طن بقيمة تصل لـ 7 مليار دولار.

### مضامين الفقرة الرابعة: أطفال المناطق الحدودية

قال عمرو البسيوني رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، إن مشروع أهل مصر يستهدف خلق نشاط ثقافي حقيقي، وهو برنامج تتبناه وزارة الثقافة بقيادة الدكتورة نيفين الكيلاني، وتمنحه الوزارة أولوية كبيرة. وأضاف أن مشروع أهل مصر يستهدف 6 محافظات حدودية ويشمل 3 محاور يبدأ من الطفل والشباب والمرأة، حيث يستهدف الطفل من 9 إلى 15 سنة والشباب من 18 إلى 25 سنة والمرأة من 25 سنة. وتابع بأن الوزارة بدأت هذا الأسبوع بإطلاق المشروع في شرم الشيخ اعتباراً من 21 أغسطس وحتى 27 أغسطس، وجرى البدء بالأطفال، مبيّناً أن هناك اهتمام كبير بتنمية سيناء، وكان هناك شغل مكثف في جنوب سيناء، حيث أختير 200 طفلاً من 6 محافظات حدودية، يجري تدريبهم من خلال المشروع على مدار 7 أيام، وتجرى اختبارات لاكتشاف مواهبهم.

### مضامين الفقرة الخامسة: الإيقاع الشرقي

استضاف الإعلامي يوسف الحسيني عدداً من العاملين في فرقة الأنفوشي للإيقاع الشرقي لأداء بعض الأغاني.

وقال عزت بسيوني قائد فرقة الأنفوشي للإيقاع الشرقي، إن الفرقة بدأت منذ 3 سنوات من خلال الهيئة العامة لقصور الثقافة وقبلها بعامين كانوا يؤهلون أنفسهم، حيث أرادوا أن يدخلوا بشيء مختلف للهيئة العامة لقصور الثقافة. وأضاف أن عمره 27 عاماً، وكوّن الفرقة الموسيقية مع زوجته، مبيّناً أنهم يستخدمون الطبلبة لأن لها علاقة مهمة في الموسيقى العربية. وحول سبب اختيار اسم الأنفوشي للفرقة، قال: «أشهر شيء في الإسكندرية، وعائلتي فنية وهذا ما جعلني أحب الموسيقى».

### أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

السجون المصرية أصبح اسمها في الجمهورية الجديدة مراكز الإصلاح والتأهيل.

## بالورقة والقلم يهاجم الإخوان والمعارضة ويناقش بيع الشرقية للدخان والانتخابات الرئاسية وتجمع بريكس

### ( اقتصاد . برنامج بالورقة والقلم )

### مضامين الفقرة الأولى: المزارع المصري

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مبيّناً أن الاجتماع تناول استعراض المشروعات

القومية الزراعية على مستوى الجمهورية، في ضوء ما جرى تحقيقه في هذا القطاع الحيوي من تقدم مطرد خلال السنوات الماضية، في إطار خطة الدولة لإحداث تغيير جذري في خريطة مصر الزراعية، من خلال جهود ضخمة وغير مسبوقه لاستصلاح ملايين الأفدنة في مختلف أنحاء مصر خلال فترة زمنية قصيرة، بما يتجاوز ثلاثة ملايين فدان جديد ستجري إضافتها قريباً للرقعة الزراعية، وهو ما يزيد على ثلث كامل مساحة الأراضي الزراعية الموجودة في مصر.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي اطلع على الجهود الرامية لزيادة وتحسين إنتاجية الفدان في مصر من ناحية الكم والنوع، التي أدت إلى تقدم مصر في الترتيب العالمي لإنتاجية الفدان إلى المراكز الخمس الأولى في العديد من المحاصيل ومن بينها الأرز والذرة والقمح، ووجه الرئيس بمواصلة العمل لحوكمة استخدام الأسمدة والتقاوي، وتفعيل نظم الري الحديثة لتوفير المياه، وكذا تيسير استخدام الميكنة في الزراعة لتقليل الفاقد في أثناء الحصاد، بالإضافة إلى دور البحوث العلمية الزراعية المهم في هذا الصدد.

وذكر أن الرئيس تابع أيضاً معدلات نمو الصادرات الزراعية المصرية إلى الخارج، التي تحقق طفرة كبيرة؛ إذ تجاوزت 5 مليارات دولار خلال العام الماضي، بالإضافة إلى أكثر من مليار دولار من التصنيع الزراعي، حيث وجه في هذا الصدد بمواصلة الجهود المكثفة على محاور توفير الدعم الكامل للمزارعين، والعمل المستمر لتحسين الجودة والحفاظ على وتعزيز سمعة المنتج المصري عالمياً، من خلال الالتزام بالمواصفات الدولية في هذا الشأن.

وذكر أن مساحة الأرض المزروعة من إجمالي مساحة مصر تصل إلى 10 مليون فدان، و17.5 مليون فدان مساحة محصولية. ولفت إلى أن الزراعة تشارك في 15% من الناتج المحلي المصري الذي يبلغ 8 تريليون جنيه، مشيراً إلى أن قرابة 8 مليون مواطن يعملون في الزراعة. ولفت إلى أن الزراعة التقليدية لم تعد موجودة مبيتاً أن المزارع أحياناً يلعب في جينات المحصول لظهوره بلون معين، مشدداً على أن مصر تمتلك أفضل مركز بحوث زراعية، كما أن مصر فيها طفرات زراعية.

وأكد أن الفلاح المصري أيقونة في مصر، مضيفاً أن الفلاحين يتمتعون بالصبر، مشدداً على أن جذور المجتمع المصري فلاحون. وأضاف أننا لم نعط الفلاح المصري ما يستحقه على كافة المستويات، قائلاً: «نحن نحتاج إلى دعم الفلاح بشكل أكبر». وتابع بأن الفلاح يبحث عن شكاية سماد، في ظل عمله في الأرض ليل نهار. وقال إننا ينبغي أن ننزل مع الفلاحين على أرض الواقع والاستماع إلى المشكلات التي تواجههم، ونستمع إلى آرائهم. وقال إننا نرى تأثير تغيير أنماط الري التقليدي، وتحويلها إلى الري الحديث على المحاصيل الزراعية.

### مضامين الفقرة الثانية: الميزان التجاري

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن العجز في الميزان التجاري انخفض بنسبة 10.7% في الربع الثاني من عام 2023، بعيداً عن الصادرات غير البترولية، مشيراً إلى أن الميزان التجاري لمن لا يعرف هو الفرق ما بين الصادرات والواردات. ولفت إلى أن مصر كانت تستورد بضائع بما يقارب 100 مليار دولار، وتقوم بالتصدير بما يقارب 50 مليار دولار، وهذا يعني أن نسبة العجز في الميزان التجاري تقارب 50%.

وأشار إلى انخفاض قيمة العجز التجاري غير البترولي خلال الربع الثاني من عام 2023، حيث بلغ 7.5 مليارات دولار مقارنة بنحو 8.4 مليارات دولار خلال الربع نفسه من عام 2022، وذلك بنسبة انخفاض 10.7%، ويرجع ذلك إلى انخفاض قيمة الواردات غير البترولية، وقد بلغت قيمة الصادرات غير البترولية 8.4 مليارات دولار خلال الربع الثاني من عام 2023 مقابل نحو 9.2 مليارات دولار خلال الربع نفسه من عام 2022، بمعدل انخفاض بلغ نحو 8.7%، فيما بلغت قيمة الواردات غير البترولية 15.9 مليار دولار خلال الربع الثاني من عام 2023 مقابل نحو 17.6 مليار

دولار خلال الربع نفسه من عام 2022 بمعدل انخفاض بلغ نحو 9.7%.

ولفت إلى أن معدل البطالة تراجع إلى 7% خلال الربع الثاني من هذا العام، مشيراً إلى أن حجم قوة العمل بلغت نحو 31 مليوناً مقابل 30.5 مليون فرد، وهذا يعني أن الدولة المصرية استطاعت توفير الكثير من فرص العمل خلال الفترة الأخيرة، وعدد الذكور الذي يعملون 25 مليون نسمة، بينما الإناث 5 ملايين، مشيراً إلى أن حجم البطالة وصل إلى 7%، مضيفاً أن هذا الأمر لو تعلمون عظيم، وهذا الرقم يجب أن نتوقف عنده.

### مضامين الفقرة الثالثة: بيع الشرقية للدخان

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الشركة الشرقية للدخان أعلنت أن المساهم الرئيسي بها القابضة للصناعات الكيماوية تلقى عدة عروض من مستثمرين أجانب لشراء حصة لا تتجاوز 30% من إجمالي حصتها البالغة 50.95% بالشركة. وذكر أن هذا يأتي ضمن خطة الدولة في إطار تخرجها من ملكية الدولة، للاستفادة من العوائد الدولارية. وذكر أنه بمجرد إعلان الشركة استحواذ مستثمر عليها ارتفعت الأسهم من 17 جنيهاً إلى 19.75 جنيهاً.

### مضامين الفقرة الرابعة: مصر للطيران

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء عقد اجتماعاً؛ لمتابعة جهود تطوير شركة "مصر للطيران"، بما يعزز من فرص تنافسيتها على المستويين الإقليمي والدولي، ويُعظم ما تمتلكه مصر من مقومات ومزايا، تجعل هذا القطاع يتكامل مع قطاع السياحة، بما يحقق عديد من الأهداف الاقتصادية، مبيّناً أن الاجتماع استعرض جهود تطوير شركة "مصر للطيران"، والخطط المستقبلية لزيادة حجم أسطول الطائرات بالشركة، إلى جانب التوسع في شبكة الخطوط الجوية، واستهداف أسواق جديدة. وتساءل: «ما الذي يمنع مصر للطيران من التنافسية؟»، قائلاً: «قلت لزملائي يعقدوا مقارنة لعرضها في البرنامج بين مصر للطيران والطيران الإثيوبي أو الإماراتي أو الأردني»، مشدداً أن السائح أو المستثمر أو الزائر يقيم الدولة بدءاً من قطاع الطيران، قائلاً: «الجواب ببيان من عنوانه». وتمنى أن تكسب مصر للطيران مكاسب مليارية.

### مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار وليد حمزة عقد اجتماعاً لاستكمال الاستعدادات اللوجستية والترتيبات الخاصة بإجراء الاستحقاق الدستوري للانتخابات الرئاسية المقبلة، مبيّناً أن الاجتماع استعرض نماذج المحررات الخاصة بجميع محاضر إجراءات العملية الانتخابية وكشوفها، منذ بداية الاقتراع وحتى نهايته، وتسلسل الإجراءات الخاصة بكل منها، سواء المحاضر داخل لجان الاقتراع الفرعية أو العامة، وناقش أعضاء مجلس إدارة الهيئة مسألة "الحبر الفوسفوري" الذي سيستخدم خلال العملية الانتخابية، كما استكمل المجلس مناقشاته في شأن القرارات المنظمة الواجب إصدارها أو تفعيلها استعداداً للاستحقاق الانتخابي المقبل.

### مضامين الفقرة السادسة: الإخوان

قال الإعلامي نشأت الديهي إن وزارة الداخلية نفت مقطع الفيديو الذي جرى تداوله على عدد من الصفحات التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية بمواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود تجمعات ومظاهرات بإحدى المحافظات، مؤكداً أن هذا المقطع قديم وسبق تداوله عام 2019، وذكر أن الجماعة تحاول تقديم مظاهرات "هاند ميد" عبر استخدام بعض مقاطع الفيديو القديمة للتظاهرات التي كانت تنادي بسقوط حكم المرشد ثم تقتطع الصوت وتركب بدلاً منه صوت

آخر ينادي بسقوط الدولة، مبيّناً أن هذا تزوير مفضوح.

## مضامين الفقرة السابعة: تجمع بريكس

قال الدكتور آصف ملحم، مدير مركز جي إس إم للدراسات، إن العالم أصبح شبه منقسم الآن، وهناك عدد كبير من الدول تقدمت بطلبات للانضمام لمجموعة بريكس المؤسسة من روسيا والصين والبرازيل وجنوب إفريقيا، وكأن كل العالم يتجه إلى بريكس. وتابع أن إقبال مختلف دول العالم على الانضمام لـ «بريكس»، ناتج من أن العالم سئم من التدخلات الغربية في الشؤون الداخلية، مشيراً إلى ضرورة السير بخطوات حثيثة في توسيع بريكس، لأن هذه المجموعة واعدة وستكون منقذة لجميع الدول المنضمة، من السياسات الغربية المختبرة من معظم دول العالم.

ولفت إلى أن بريكس لديها عدة اختيارات إما إنشاء عملة موحدة للدول الأعضاء، أو التداول في هذه المرحلة بالعملة المحلية، مشيراً إلى أن هناك كثير من الدول المحسوبة على العالم الغربي بدأت تتعامل في العملة المحلية للتخلص من هيمنة الدولار. وأشار إلى أن بريكس لا يسعى إلى القضاء على الولايات المتحدة، ولكنه يريد التقليل من تأثير الدولار في الاقتصاد العالمي، لافتاً إلى أن البرازيل والهند تريد بقاء بريكس كتكتل اقتصادي وليس سياسياً، ولكن الصين وروسيا وجنوب إفريقيا لا تمانع لتحويله إلى كتل سياسي.

وأضاف أن الصين وروسيا بدأت تتوسع في القارة السمراء خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن الشركات الغربية تمتص القارة الإفريقية ولا تدفع الضرائب، وتنشأ المجموعات المسلحة والإرهابية للتحكم في هذه الدول. وتابع أن القوات المسلحة الفرنسية قامت بجرائم في إفريقيا الوسطى، مضيفاً أن إفريقيا قارة غنية بالموارد، فعلى سبيل المثال النيجر من أكثر الدول الغنية باليورانيوم، ورغم ذلك لا تحتوي على مفاعل نووي.

وأكد نادر رونج الكاتب والمحلل السياسي الصيني، أن قمة "بريكس" المنعقدة في جنوب إفريقيا تحظى باهتمام كبير من كافة دول العالم، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 40 دولة أعلنت عن رغبتها في الانضمام إلى هذه المجموعة، وهذا يدل على ثقة الكثير من دول العالم النامية في دور هذه المجموعة في حل المشكلات التي تواجه العالم أجمع.

وتابع أن تجمع بريكس قدم حلولا خارج نطاق النظام الدولي الذي يقاد من قبل الدول الغربية، مشيراً إلى أن حجم اقتصادات مجموعة "بريكس" يتجاوز اقتصاد مجموعة السبع حسب القدرة الشرائية. وتابع بأن هناك اتجاه لإنشاء عملة جديدة لتخفيف اعتماد العالم على الدولار كعملة رئيسية للتداولات التجارية في العالم، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تريد احتواء الصين، من خلال تخويف الدول المجاورة لبكين، والحديث على انهيار اقتصاد بكين.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة شعر بوجود تهديد على الهيمنة الأمريكية من قبل الصين، ولذلك تفعل كل ما في وسعها لاحتواء الصين، مضيفاً أن التنمية الصينية سلمية، وليس لديها أي تنمية لاستبدال دور الولايات المتحدة في العالم مثلما تروج الولايات المتحدة والإعلام الغربي.

وقال الدكتور سمير صبري، مقرر لجنة الاستثمار المجلي والأجنبي بالحوار الوطني، إن قمة بريكس المنعقدة في جنوب إفريقيا ستؤثر في العالم أجمع، مشيراً إلى أن هذه القمة بداية إرهابات لتغيير النظام المالي العالمي. وتابع أن تغيير النظام المالي العالمي سيأخذ بعض الوقت، خاصة وأن احتياطي البنوك المركزية للدول المكونة لـ بريكس تحتوي على جزء كبير من العملة الأجنبية، والقضاء على الدولار من هذه الدول، من شأنه أن يؤثر سلباً على هذه الدول، لافتاً إلى أن الصين أكبر مقرض للولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أن هذا التجمع بداية استفاقة لدول الجنوب، لأنه يبحث عن تقليل الاعتماد على الدولار، من خلال التعامل التجاري بالعملة المحلية، مشيراً إلى أن

كافة وكالات الانباء في العالم تتابع هذه القمة التي هي بمثابة بداية الحرب التجارية بين بريكس والعالم الغربي، مبيّناً أن هناك 23 دولة تقدمت بطلب للانضمام لهذا التجمع من بينهم مصر، معقّباً بأن هذا التجمع بداية للخروج من خديعة الدولار.

### مضامين الفقرة الثامنة: انقلاب النيجر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبوزيد، قال إن مصر تتابع باهتمام وقلق تطورات الأوضاع في النيجر منذ بداية الأزمة. وأضاف أن مصر تؤكد أهمية التمسك بالحوار لدفع سبل التغيير والتسوية السلمية للأزمة، بطريقة تضمن الحفاظ على أمن وسلامة دولة النيجر وشعبها الشقيق. وأكد أن مصر تدعم خطوات السعي كافة التي تستهدف نزع فتيل الأزمة على نحو يحافظ على النظام الديمقراطي وسيادة واستقرار النيجر، ويتوافق مع قواعد القانون الدولي ولوائح وضوابط الأمم المتحدة والمبادئ التأسيسية للاتحاد الأفريقي، دون أي تصعيد قد يزعزع أمن واستقرار المنطقة.

وذكر أن مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي أعلن تعليق مشاركة النيجر في جميع أنشطة الاتحاد، ودعا قادة الانقلاب إلى إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم. ونوه بصور قرار من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" بتفعيل قوة احتياطية لتدخل عسكري محتمل، وطلب من مفوضية الاتحاد الإفريقي تقييم التبعات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لنشر مثل هذه القوة، كما أن "إيكواس" رفضت مقترحاً من الانقلابيين في النيجر بإجراء انتخابات في غضون 3 سنوات. ولفت إلى أن السلطات الجزائرية رفضت طلب فرنسا فتح أجواء الجزائر لعبور طائراتها من أجل الهجوم على النيجر، وقالت الإذاعة الجزائرية إن فرنسا تستعد لتنفيذ تهديداتها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر والمتعلقة بتدخل عسكري في حال عدم إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم.

### مضامين الفقرة التاسعة: قوات فاغنر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن قائد مجموعة فاغنر الروسية المسلحة، قال إنه موجود حالياً مع مقاتلين تابعين له في إفريقيا، حيث يعمل من أجل الحفاظ على عظمة روسيا، داعياً إلى التطوع معه. وأضاف أن قائد فاغنر مطلوب في الجناية الدولية لأنه يعد مجرم حرب. وذكر أن هناك بعض التكهنات تشير إلى أن ظهوره في هذا التوقيت ربما يكون رسالة لأشخاص ما بقدرته على الوصول إلى إفريقيا، بينما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يستطع فعل ذلك، وتكهنات أخرى تشير إلى أنه أصبح قلباً وقالباً مع بوتين، وهذه رسالة للغرب بالتمدد الروسي في إفريقيا.

### مضامين الفقرة العاشرة: المعارضة المصرية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى نشوب أزمة وصراع سياسي بين تجمع حزب الكرامة، وحزب المحافظين والتيار الليبرالي الحر، مبيّناً أن الصراع ظهر على السطح بين هشام قاسم والقيادي العالمي كمال أبو عيطة، مضيفاً أن الإثنين لجأ إلى النيابة العامة للدولة، مشيراً إلى أبو عيطة اتهم هشام قاسم أنه خطر على الأمن القومي المصري وأنه مطبوع، منوهاً بأن هشام قاسم وصف أبو عيطة بعدها بالحرامي. ولفت إلى أننا نشاهد السلوك السياسي ونراقبه، ومن يتشدقون بالحرية والرأي الآخر، قائلًا إن هؤلاء المدعين لم يستطيعوا أن يتحملوا أي كلمة عليهم أو انتقاد لهم، وسقطوا في أول اختبار، قائلًا: «هذه بضاعة الأحزاب، وأشد ما آلمني الدفاع عن الباطل والخرس التام عن الدفاع عن الحق، وقت الضبابية يُفرز فيها الرجال». وقال إن معالجة قضايا الإخوان أصبحت تثير اشمئزازه له وللمواطن.

### مضامين الفقرة الحادية عشر: الأزمة الاقتصادية

قال الدكتور سمير صبري، مقرر لجنة الاستثمار المجلي والأجنبي بالحوار الوطني، إن مصر من الدول الناشئة، ورغم الأزمات الاقتصادية استطاعت إعداد بنية تحتية ضخمة، مضيفاً أن المواطن البريطاني يئن من ارتفاع أسعار الغذاء والبتروال، مبيّناً أن فاتورة الغاز تقدر بأربعة أضعاف في أوروبا، قائلاً: «يعني المواطن الذي كان يدفع 100 دولار، الآن يدفع 400 دولار». وأكد أن مصر في موقف تحسد عليه بسبب إنجازات الدولة في مشروعات البنية التحتية. وأضاف أن مصر نفذت مشروعات البنية التحتية في وقت قياسي، مبيّناً أن الدولة المصرية خرجت من مجموعة من الهزات الضخمة التي بدأت في 2011 وخلال السنوات القليلة الماضية نفذت الدولة المصرية مشروعات بنية تحتية في كافة القطاعات. وتابع بأنه جرى تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي كما جرى تنفيذ مشروعات طاقة وكهرباء بما يوفر بنية تحتية لزيادة حجم الاستثمارات في مصر. وذكر أن مصر علمت على إنشاء وجهات ومقاصد سياحية جديدة تتمثل في العلمين الجديدة.

**أبرز تصريحات نشأت الديهي:**

حجم البطالة وصل إلى 7% وهذا الأمر لو تعلمون عظيم.

## على مسؤوليتي يناقش الانتخابات الرئاسية وتجمع بريكس وضريبة الإيجار والسجون المصرية

**( سياسية . برنامج على مسؤوليتي )**

**مضامين الفقرة الأولى:** الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أي أحد يجد في نفسه الملكة والإمكانيات والقاعدة الجماهيرية للترشح إلى الانتخابات الرئاسية فليفعل ذلك، وليس هناك أي مشكلة في الترشح إلا إذا كان شروط المرشح مخالفة لقواعد القانون الدستوري. وأوضح أن كل من يقولون الآن إنهم سيترشحون للانتخابات الرئاسية لا يريدون إلا الشهرة، ولا يجوز أن نعددهم مرشحين لأنهم لم يحصلوا حتى الآن على توكيلات الترشيح ولم تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات ترشحهم بعد.

وأضاف أن اليوم كان بداية التجهيز للانتخابات الرئاسية المقبلة لانتخاب رئيس لجمهورية مصر العربية، منوهاً بأن الانتخابات ستعقد تحت إشراف قضائي كامل حتى لا يكون هناك فرصة أمام أحد للتشكيك في نزاهة الانتخابات. وبيّن أنه حتى الآن لا يوجد مرشح بصفة رسمية ونتمنى أن يكون هناك مرشحين كثر للانتخابات الرئاسية.

وأضاف أن من يريد الترشح عليه الحصول على عدد من توقيعات نواب مجلس الشعب ولم يتمكن من ذلك عليه على ألف توكيل على الأقل من كل محافظة بـ 15 محافظة. وأوضح أنه لا يجب أن يقل عدد التوكيلات عن ألف توكيل من 15 محافظة، لافتاً أن اللواء عمر سليمان في انتخابات الرئاسة عام 2012 أراد خوض الانتخابات وفرق معه على 32 صوتاً. وتابع بأن الأعداد والتوكيلات تكون مضبوطة ويكون الإجراء قانوني سليم. وأضاف أن الشهر العقاري هو المخول بتسجيل التوكيلات الرسمية ويتم تسليمها للهيئة الوطنية للانتخابات.

وقال المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن عدد المصريين الذين يحق لهم الانتخاب، هو 60

مليون مواطن، مؤكداً أن الانتخابات ستكون تحت إشراف قضائي كامل، وسيجري عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن مواعيد الانتخابات الرئاسية المقبلة خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية سيكون من خلال الهيئة الوطنية للانتخابات، وكل مرشح رئاسي من حقه أن يكون له مندوب في اللجان الانتخابية، منوهاً بأن المرشح يحصل على نتيجة الحصر العددي فقط ولكن إعلان النتيجة من قبل الهيئة.

ولفت إلى أن هناك مجموعة من الشروط يجب توافرها في كل من يرغب بالترشح للانتخابات الرئاسية؛ وذلك وفقاً لما حدده القانون، والمتمثلة في الحصول على عدد معين من أصوات النواب، بجانب الحصول على عدد معين من التوكيلات.

وشدد على أن الهيئة الوطنية للانتخابات مستقلة وفقاً للدستور، وستكون الانتخابات تحت إشراف قضائي كامل على كل صناديق الانتخابات الرئاسية من اليوم الأول حتى إعلان النتيجة.

وأشار إلى الاستعانة بهيئة البريد لنقل مستلزمات العملية الانتخابية على مستوى الجمهورية. وقال إن هناك مجموعة إجراءات تقوم بها اللجنة لجذب أكبر قدر من الناخبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، منها تطبيق يتيح للناخب معرفة لجنته الانتخابية عبر الهاتف المحمول والتوجه للتصويت في مقر اللجنة.

وأضاف: «الناخب قبل ذلك كان يدخل على موقع اللجنة الإلكتروني حتى يعرف موقع لجنته وعنوانها، بينما الجديد هذا العام أنه بعدما يستعلم ببطاقة الرقم القومي، يستطيع أن يصل إلى الموقع الجغرافي الخاص باللجنة من خلال الموبايل بسهولة».

وأوضح أن الهيئة الوطنية للانتخابات وقعت بروتوكول تعاون مع هيئة البريد لنقل الأجهزة والمعدات والمستندات، يستهدف الاستفادة من البنية التحتية والانتشار القوي لهيئة البريد في مختلف أنحاء الجمهورية. وبين رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات أن دور هيئة البريد سيبدأ قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ ستولى نقل المعدات والمستندات والأجهزة الخاصة بالانتخابات على مستوى الجمهورية.

### مضامين الفقرة الثانية: تجمع بريكس

قال الإعلامي أحمد موسى، إن قمة بريكس التي تعقد اليوم في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا في غاية الأهمية وشهدت هذه القمة حضور رؤساء جنوب إفريقيا والصين والبرازيل ورئيس وزراء الهند ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نائباً عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد أن مصر عضو رسمي في بنك التنمية التابع لتحالف بريكس، الذي يعادل صندوق النقد الدولي، معقّباً بأن اجتماع بريكس اليوم ضربة قوية للدولار. وقال إن حصة مصر في بنك التنمية نحو 2 مليار دولار، وجرى دفع 240 مليون دولار، وسيُدفع باق المبلغ على 7 أقساط. وأشار إلى أن رأس المال الأولي لبنك التنمية يقدر بحوالي 100 مليار دولار، واعتماده الأساسي يكون على الذهب. واستطرد بأن هذا البنك يحدد حصة مساهمة كل دولة من الدول الأعضاء حسب الناتج المحلي الكلي لها، لافتاً إلى أن حصة مصر تتخطى الـ 2 مليار دولار.

وأضاف أن بنك التنمية سيكون البديل لصندوق النقد والبنك الدولي، وفقاً لما قاله رئيسي روسيا والصين. وتابع بأن هناك 23 دولة مختلفة تريد الانضمام لتحالف بريكس، مبيّناً أن مصر من بين هذه الدول التي تريد الانضمام للتحالف، واجتماع اليوم سيكون للموافقة على انضمام عدة دول للتحالف.

وقال الدكتور ناصر قلاوون، أستاذ الاقتصاد السياسي، إن هناك آمالاً كبيرة معلقة على قمة بريكس المنعقدة في

جنوب إفريقيا وتأتي في ظل ظروف صعبة. وتابع بأن قمة بريكس الحالية تجمع الدول الاقتصادية في العالم، واصفًا صندوق النقد الدولي بـ «صندوق الإفكار». وأضاف أن 70% من التجارة في بريكس من الصين، ما يعني أن وزن بكين في التجارة الدولية كبير. ولفت إلى أن روسيا تمردت على النظام الاقتصادي العالمي، ولذا لا بد من رؤية خطوات ملموسة من الصين وروسيا لتمكين دول إفريقيا في مجلس الأمن.

وأشار إلى أن اليوان يمثل 2% من التجارة العالمية، بينما يمثل اليورو 32% من التجارة العالمية. وأشار إلى سعي رئيس البرازيل لإنقاذ الأرجنتين من الانهيار الاقتصادي الذي تعيشه حالياً، من خلال محاولة ضمها إلى مجموعة بريكس. وشدد على أن الهند تتعرض للاستقطاب حالياً من قبل أمريكا وأوروبا، مضيفاً أن أغلب الديون على الدول في العالم بالدولار. واستطرد بأن البنك الدولي يصرخ لإنقاذ 400 مليون شخص من أزمة نقص الحبوب، وروسيا تفتح دفاتر الحرب الباردة، بينما دول العالم الثالث تريد السلام بين روسيا وأوكرانيا.

وأكدت الخبيرة المصرفية سهر الدماطي، أن الهدف من إنشاء بنك التنمية، هو أن يكون بديلاً لصندوق النقد الدولي، ولكن يتميز عن الأخير، كونه يتعامل بالعملة المحلية، بجانب إعطاء قروض بصورة ميسرة. وقالت إنه إذا أثبت بريكس وجوده سيكون بديل قوي للدولار، وسيساعد على زيادة التبادل التجاري بعملة أجنبية غير الدولار، بجانب الدخول في عمليات استثمارية مع الدول المشتركة ببريكس والتعامل بالعملة المحلية، بالإضافة إلى الحصول على قروض بعملة محلية.

وأضافت أن التعامل بالعملة المحددة سيكون مبنياً على مجموعة من المعايير اللوجستية، لذا يجب وضع أسس ثابتة لكي تصبح بريكس منافساً قوياً لصندوق النقد الدولي. وتابعت بأن الثقافة المحلية تنصب على الدولار، وفي حالة وجود سلة من العملات يعد مؤثر قوي للحد من هيمنة الدولار.

وذكرت أن ظهور أقطاب ونظم مالية جديدة تختلف إلى حد ما مع النظم التقليدية التي لها أهمية، مشيرة إلى أن تجمع بريكس سيعمل على تعامل الدول الناشئة والفقيرة بالعملات الخاصة بها. وقالت إن بنك التنمية "بريكس"، يحل محل صندوق النقد الدولي، ويعطي قروض ميسرة، وله آلية طوارئ مثل آلية صندوق النقد الدولي.

وقال الدكتور كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد الدولي، إن قمة بريكس تقدم أنظمة تمويل للدول النامية دون ضغوط سياسية أو فوائد عالية. وأضاف أن بريكس تجمع سياسي اقتصادي لم يأخذ الشكل المؤسسي والإطار القانوني. وأوضح أن التوسع في بريكس يعني إقبال دول العالم على الانضمام إلى هذا التجمع الاقتصادي، مشيراً إلى أن مصر منذ 2017 كانت ضمن آلية بريكس، وهي من الدول المؤهلة للدخول. وأضاف أن السبب في إقبال الدول على الدخول في تجمع بريكس هو القوى الاقتصادية وتوافر التكنولوجيا والمواد الغذائية بشكل كبير لدى دول ضمن هذا التجمع مثل روسيا والبرازيل، والصين، خصوصاً وأن الدول الخمس الأساسية تستحوذ على ثلث إنتاج العالم من الحبوب.

وأشار إلى أن الصين التي تعتبر أحد أهم أعضاء بريكس تقترب من أن تصبح على قمة العالم الاقتصادي، ولديها خطط مدروسة لمدة 50 عاماً مقبلة. ولفت إلى أن مؤسسات التمويل الدولي أصبحت مرفوضة من الدول النامية، ولهذا بريكس يطرح البدائل الفعالة، مثل بنك بريكس الذي انضمت له مصر وأصبحت عضو فيه.

وأكد أن هناك فروق كبيرة بين رأس مال مؤسسات بريكس ورأس مال مجموعات السبع، مشيراً إلى أن حجم تجارة مصر مع دول بريكس بلغ نحو 28 مليار دولار. وقال إن قمة بريكس هي تجمع سياسي اقتصادي ولم يأخذ شكل مؤسسي وإطار قانوني كتجمع اقتصادي. وتابع بأن الأزمات الاقتصادية تتعمق في العالم ومنظمات التمويل الدولية تنفر بالأسوأ كل عام عن العام السابق له.

وأردف بأن هناك شروط للتعامل بالعملات المحلية، منها توازن في حجم التجارة واستقرار في العملة، وهناك فارق في الميزان التجاري بين القاهرة وبكين ولكن الحال أفضل مع روسيا لأن مصر تصدر السياحة لموسكو وتستورد السلع. وأضاف أن جزء كبير من أزمة الدولار هو المضاربات وسعره الحالي غير الحقيقي، وهذا بسبب تجار العملات، مضيفاً أن الدولار الدولي وفقاً للجنيه المصري يساوي نحو 6 جنيهات بحسب منظمات دولية.

وتحدث الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، عن كل النزاعات والحروب التي شهدتها العالم في الفترة الأخيرة هي حرب اقتصادية رغم أن ظاهرها حرب سياسية استراتيجية عسكرية. وتابع بأن الولايات المتحدة تدفع ثمنًا كبيرًا مما يحدث في العالم وتزيد من الوضع اشتعالًا في أوكرانيا. ولفت إلى أن أمريكا تريد جر الصين إلى الحرب وإقحامها في الأزمة الروسية الأوكرانية من أجل إنهاك قوتها الاقتصادية. وشدد على أن الاستثمار الذي يدوم هو في الصناعة والزراعة والإنتاج، لأن الدولار يمكن أن ينخفض في أي وقت وكذلك العقار والذهب، لأن الارتفاعات الحالية ربما لا تدوم.

وأضاف أن هناك قرابة 40 دولة ترغب في الانضمام إلى قمة «بريكس» لأنها فقدت الثقة في الولايات المتحدة الأمريكية، لأن سياسات أمريكا الاقتصادية غير خالصة ومغلقة.

### مضامين الفقرة الثالثة: السجون المصرية

قال الإعلامي أحمد موسى إن هناك فارقًا كبيرًا بين السجون الأمريكية مثل سجن فولتون ومراكز الإصلاح والتأهيل في مصر، وهي عبارة عن منظومة حديثة بديلاً عن السجون التي كانت موجودة من قبل، مضيفاً: «يأتي واحد إلينا دماغه تعبانة يتكلم عن السجون في مصر!». وذكر أن مصر بنت مراكز الإصلاح والتأهيل لأنها تراعي ربنا، وإيمانا منها بحق أي واحد يقضي عقوبة، مضيفاً أن السجون القديمة تمت إزالتها.

وأشار إلى أن مراكز الإصلاح والتأهيل في مدينة وادي النطرون بها مستشفيات وملعب ودور عبادة من مساجد وكنائس، موضحاً أن هناك نظام غذائي معين في مراكز الإصلاح المصرية. وذكر أن مصر لم يعد فيها زنازين وإنما غرف للنزلاء، بينما السجون الأمريكية بها زنازين ولا يوجد أنظمة طبية وصحية بين مراكز الإصلاح في مصر سبع نجوم.

وتحدث عن تفاصيل سجن فولتون في ولاية جورجيا الأمريكية، والمتوقع أن يسجن فيه الرئيس السابق ترامب يوم الخميس المقبل. وتابع بأن هذا السجن احتضن 3 آلاف سجين خلال السنوات الأخيرة، وهو الأسوأ في الولايات المتحدة الأمريكية حيث انتشر داخله فيروس كورونا. ولفت إلى أن السجن مشهور عنه غياب الرعاية الصحية، وانتشر فيه الجرب بين المحتجزين الذين يعانون من سوء التغذية، إذ إن السجن خالٍ من الضوء.

وأكد أن هناك عديد من السجناء في سجن فولتون فقدوا حياتهم نتيجة الإهمال الطبي، مشيراً إلى أن هناك المئات من السجناء ذاته يقبعون بالأشهر داخل السجن دون توجيه اتهام واحد لهم. وأردف أن كاميرات العالم تصوب يوم الخميس المقبل ناحية سجن فولتون المرعب، ومن المتوقع أن يشهد احتجاز الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

### مضامين الفقرة الرابعة: وقف استيراد المحاصيل

شدد الإعلامي أحمد موسى، على ضرورة إيقاف استيراد المحاصيل خلال الفترة المقبلة لدعم اقتصاد الدولة. وقال إن مصر على مدار تاريخها كانت مليئة بالأراضي الزراعية، وكانت الأراضي كلها تزرع بالقمح في موسم القمح،

والقطن في موسمه، والذرة في موسمها، لكننا خسرنا هذا الأمر، ولم يعد لدينا قمح ولا قطن. وأوضح أنه من الموسم المقبل ستكون لدينا دورة زراعية، كل مساحات الزراعة تزرع بالقمح في موسمه، موضحاً أن الدولة تدعم المزارعين لتوفير المحاصيل التي تحتاجها البلاد لإيقاف الاستيراد.

وأضاف أن الدولة تقدم للمزارعين سعراً عالياً في المحاصيل، ويجب أن تزرع كل المحاصيل التي تحتاجها الدولة، مؤكداً أن هذا سيكون مكسباً للمزارع والدولة، إذ إنه سيوفر على الدولة الدولار وعملية الاستيراد، وفي المقابل يستفيد المزارع، موضحاً أن هذا حدث في العام الحالي.

وطالب المزارعين باللجوء للري الحديث، واستنباط حبوب القمح، مشيراً إلى أنه في العام الحالي زادت إنتاجية الأراضي من القمح، مؤكداً أن وزارة الزراعة توفر هذه المنتجات، مؤكداً أن مصر في حاجة لكل ما يتم إنتاجه من القمح والذرة والمحاصيل الزراعية بدلاً من الاستيراد. وشدد على ضرورة الوقوف إلى جانب البلد بالفعل وليس بالكلام، قائلاً: «إذا احتاجت البلد للقمح نزرعه، وكذلك القطن، والذرة، والصويا، بدلاً من عملية الاستيراد من الدول الخارجية في كل عام».

### مضامين الفقرة الخامسة: ضريبة الثروة العقارية

تحدث الإعلامي أحمد موسى عن خبر مصلحة الضرائب بضرورة إخطار المصلحة بتأجير المحال والشقق خلال 30 يوماً، معقياً بأننا لدينا الضريبة العقارية، وضريبة الثروة العقارية. وقال إن قانون الثروة العقارية موجود منذ عقود، ولكن لم يجري العمل به، موضحاً أن ضريبة الثروة العقارية تكون على كل شخص يؤجر شقته أو منزله، وبموجب القانون سيدفع ضريبة على التأجير. وتابع بأنه يعمل في قناة صدى البلد، وعقده يوجد به نسخة في مصلحة الضرائب، وتخصم الضرائب من المرتب، مبيّناً أن هذا الأمر يتكرر كل سنة، قائلاً: «سأظل أرفع الضرائب للدولة».

وأكد أن حصيلة الضرائب المصرية تريليون و87 مليار جنيه، وتستهدف تريليوناً و500 مليار جنيه، مشيراً إلى أن الدكتور محمد معيط وزير المالية، يضع خطة ومنهج لزيادة الضرائب. وقال إن مصلحة الضرائب حتى 30 يونيو 2024 تستهدف تريليوناً و500 مليار جنيه، مؤكداً أن الضرائب تعد مصدر دخل للمشروعات التي تقدم لمحدودي الدخل. وتابع أن هناك التزام من الجميع بضرورة تسديد الضرائب الخاصة، حتى يجري صرفها في أماكنها المحددة.

كشف رجب محروس، مستشار رئيس مصلحة الضرائب، تفاصيل الضريبة على الثروة العقارية، موضحاً أن القانون مطبق منذ عام 1939 ولكن المصلحة تذكّر الممولين. وتابع بأن الممول عليه تقديم إقرار ضريبي يكشف تفاصيل الوحدات المؤجرة وعنوانها وتفصيلها. وأضاف أن الأشخاص الطبيعيين الذين يمتلكون وحدة سكنية ويقومون بتأجير أي منها سواء إيجار محدد المدة أو إيجار مفروش يجب عليهم إخطار المأمورية المختصة، لأن الإيرادات تخضع للضريبة وهي ليست مستحدثة أو جديدة. وفي حال إخفاء الملاك لقيمة التأجير الحقيقية، قال إنه سيُنظر في الحالات المثيلة أو المشابهة ولا يُقبل الإقرار الضريبي إلا حال التأكد من مصداقيته.

وأردف بأنه عند حساب الضريبة على إيرادات الثروة العقارية يجري احتساب نسبة 50% من الإيرادات مقابل التكاليف والمصروفات، إذ يكون سعر الضريبة تصاعدياً وفقاً لمستوى شرائح صافي الربح.

وذكر أن هناك إعفاء من تقديم الإقرار الضريبي حال ما إذا كان صافي الإيراد السنوي من التأجير مبلغ لا يتجاوز الشريحة المعفاة وهي حالياً 21.000 جنيه، قائلاً: «على الممولين الذين يمتلكون وحدات سكنية ويقومون بتأجير الالتزام حتى لا يتعرضوا للعقوبات، وفي حال عدم تبليغ المصلحة بتأجير الشقق والمحلات يعرضك للمساءلة القانونية». وذكر أنه في حالة التأجير يخضع العقار أو الوحدة السكنية لكل من ضريبة الثروة العقارية والضريبة

العقارية إذا تعدت القيمة السوقية للوحدة 2 مليون جنيه.

وكشف عن خصم الضريبة العقارية ضمن التكاليف التي تخضع عن حساب ضريبة الثروة العقارية، ويتم تأجير المحل بمدة محددة وبدون مقومات يحاسب وفقاً للثروة العقارية واحتساب نسبة 50% من الإيرادات مقابل التكاليف والمصروفات.

وأوضح أنه إذا كان أحد ملاك الشقق السكنية يؤجر الشقة الواحدة بـ 5000 ألف جنيهًا، نقوم بضرب القيمة الإيجارية في مدة الإيجار 12 شهرًا، وبالتالي يكون الإجمالي 60 ألف جنيه. وأضاف أن القانون سمح لمالك الوحدة السكنية بخصم مصروفات وتكاليف حكومية بواقع 50% من إجمالي القيمة الإيجارية في العام، فعلى سبيل المثال إذا كانت القيمة الإيجارية في السنة 60 ألف جنيه فبموجب القانون أصبح الوعاء الخاضع للضريبة 30 ألف جنيه، مؤكدًا أنه يتم بعد ذلك إعفاء المواطن من شريحة صفرية بواقع 21 ألف جنيه، لتصبح القيمة الضريبية على الـ 60 ألف جنيه في العام 225 جنيه.

وأكد إنه إذا كان إجمالي الإيرادات في السنة 60 ألف جنيه تكون الضريبة 225 جنيهًا، و100 جنيه حال كانت إجمالي الإيرادات السنوية 50 ألف جنيه، وأعلى شريحة فوق مليون و200 ألف جنيه، وتصل نسبة الخصم الضريبي فيها إلى 27.5%، موضحًا أن سعر الضريبة تصاعدي وفقًا لمستوى شرائح صافي الربح.

#### مضامين الفقرة السادسة: الصادرات الزراعية

قال الدكتور محمد القرش، المتحدث باسم وزارة الزراعة، إن الوزارة كانت حريصة على تعظيم زراعة الأرز واستنباط أصناف جديدة له من خلال مراكز عالمية متخصصة. وأوضح أن الوزارة وضعت سعر محدد للقطن محقّر للفلاحين قبل موسم الحصاد وهذه المرة هي الأولى التي تضع فيها الدولة سعر محدد للقطن. وأشار إلى أن الطفرة أو النهضة التي تشهدها الدولة حاليًا في القطاع الزراعي تنعكس على الصادرات الزراعية التي تجاوزت الـ 5.1 مليون طن، مبيّنًا أن المنتجات الزراعية المصرية وصلت إلى 160 دولة. وأكد أن حجم صادرات الدولة من الموالح يصل إلى 9.1 مليون طن وهذا الرقم يضاف إلى سجل تفوق الدولة في تصدير الموالح ويؤكد زيادة مصر في هذا المجال. واستطرد أن البطاطس بدأت تدخل بقوة في الصادرات الزراعية ووصل حجم الصادرات منها إلى 900 ألف طن، منوهاً بأن هناك زيادة 755 ألف طن زيادة في الصادرات الزراعية، هذا العام.

ولفت إلى أن محصول القمح من المحاصيل الاستراتيجية التي تولي الدولة اهتمامًا كبيرًا في التوسع لزيادة إنتاجه، من خلال إعادة الدورة الزراعية خاصة في محصول القمح، وهناك حوافز للفلاحين الملتزمين بتطبيق الدورة الزراعية، وتوريد محصول القمح نهاية الموسم. وأوضح أن كمية التقاوي المعتمدة من القمح تكفي لزراعة أكثر من 4 ملايين فدان الموسم المقبل، كما أنه جرى استنباط أنواع وتقاوي جديدة للقمح عادت بالنفع على زيادة إنتاج فدان القمح ليصل إلى 18 إردبًا مقارنة بـ 10 أراديبي في عام 2010، لافتًا إلى أنه سيتم تحديد سعر القمح مناسب للفلاح.

#### أبرز تصريحات أحمد موسى:

من أعلنوا ترشحهم للرئاسة يريدون الشهرة.

تجمع بريكس اليوم ضربة قوية للدولار.

مصر بنت مراكز الإصلاح والتأهيل لأنها تراعي ربنا.

## الشاهد: رفعت سيد أحمد يدعي إعداد «الإخوان» قائمة اغتيال للإعلاميين المصريين المعارضين لها

( سياسية . برنامج الشاهد )

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

قال الدكتور رفعت سيد أحمد الباحث في شئون الحركات الإسلامية، إن قول سيد قطب «إن في حياتنا عرائس لا توقد إلا بالدماء»، تعد من الحقائق التي درسناها عن الإخوان ودرسها الإخوان أنفسهم. وادعى أن مقولات التكفير التي أبدع فيها سيد قطب في كتابه "معالم في الطريق"، وكتبه الأخرى أسست للجماعات التالية التي على رأسها التكفير والهجرة. وتابع بأن إعدام سيد قطب 1966 كان من ضمن الشباب الذين يجمعون التبرعات لجماعة سيد قطب، وشكري أحمد مصطفى، والذي ألقى عليه القبض وشكل داخل السجن تنظيم التكفير والهجرة، وكفر الدولة ومأمور السجن، ودعا إلى تأسيس يثرب جديدة والهجرة إليها بعد أن كفر المجتمع وأخذ فكرة التكفير من سيد قطب. وأكد أن جماعة التكفير والهجرة، هي من قتلت الشيخ الذهبي وزير الأوقاف سنة 1977.

وزعم بأن صالح سرية بعد عودته من العراق وحصوله على الدكتوراة من جامعة عين شمس، ربطته علاقة بزينب الغزالي التي كانت أهم كادر نسائي خرج من سجون السادات. وأضاف أنه قيل إنها عرفتة ولكنها لم توافق على تحركه السياسي السريع وهذا مشكوك فيه لأن من عين صالح سرية كموظف في جامعة الدول العربية هي زينب الغزالي. وتابع بأن شكري مصطفى خرج من لواء جمعيات التبرعات وقتل الشيخ الذهبي، وصالح سرية جاء وأسس من خلال توظيفه بجامعة الدول العربية تنظيم الفنية العسكرية بهدف أن يستولي عليها وأن يأخذ الطلاب ويقضي على السادات وهو يخطب في مجلس الشعب.

وذكر أن السادات أخرج الإخوان ومجلة الدعوة، والإخوان وقتها كانوا قسمين، جماعة الإخوان، والإخوان الجهادية وهي كلمة استخدمت كثيراً من هذه الجماعات ومنها داعش واستخدموا أسماء الصحابة جميعاً من الفاروق وأبو بكر استخدموا الكنية والاسم لإيهام الناس أنهم يسرون على طريق الصحابة.

وادعى أن من يدرس الحركات الإسلامية يعلم أن هناك وسائل للتداخل والتقارب والتقاطع السياسي والتنظيمي بين بعضها البعض. وأضاف أن عنصر الجهاد له زميل أو قريب في الإخوان، وفكرة إن الإخوان كانت على علم باغتيال السادات واردة، وإن لم تبرزها بشكل قاطع وثائق تلك الحادثة، مشيراً إلى أن طبيعة الأحداث التي كانت موجودة والعنف الموجود يؤكد أن هناك علاقات تنظيمية وسياسية بين الإخوان والجماعة الجهادية المسلحة، ولكن لا يوجد دليل حاسم لأشخاص بعينهم أنهم شاركوا باغتيال السادات. وتابع بأن الشواهد أن الإخوان علموا بقضية اغتيال السادات والانتماء إلى تنظيم الجهاد وحدث تقاطع كبير للإخوان مع قيادات ذلك التنظيم ووصلت للتمويل لبعضهم.

وأشار إلى أن الرئيس السادات أخرج الإخوان من السجون وأعاد لهم مناصبهم وأخرج مجلة الدعوة التي كانت لها دور

كبير في نشر الفكر الإخواني بالجامعات وتولى الإشراف عليها عمر التلمساني. وأضاف أن هذا كان يمثل شهر عسل أو زواج مصلحة بين النظام والإخوان ومن داخلهم خرجت تلك التنظيمات ومنها الجماعة الإسلامية الإخوانية التي تحالفت مع جماعة الصعيد وقتلت السادات. وتابع أن التمويل ومساحة الحركة السياسية التي حدثت في السبعينيات كانت عالية جداً، لأن تلك التيارات لا عقيدة ولا سقف لها، والوجود الثقافي العلني انقلبت عليه في أقل من 10 سنوات، ثم انقلبت على القوى السياسية الأخرى.

وذكر أنه يرى تقديم كتاب محمد عبد السلام فرج، "الفريضة الغائبة"، خير من تجاهله والتحذير منه. وأضاف أن هذه الكتب عندما تقدمها أمام الباحثين وأمام صناع السياسة والفكر وتنتقدها نقداً علمياً الفائدة تكون أفضل، مؤكداً أن كتاب "الفريضة الغائبة" استند على مقولات ابن تيمية وأسقطها على واقع مغاير. وتابع بأن سيد قطب، انقطع عن التاريخ، ونفس الأمر يقال على شكري مصطفى ومحمد عبد السلام، والموروث الإسلامي المتراكم عن مفهوم الجهاد أخذ "عبد السلام" جزءاً وطبقه وهو قتال التتار واستند على بعض مقولات ابن تيمية، مشيراً إلى أن بعض الباحثين قالوا إن الذي اغتال السادات هو ابن تيمية. وأكد أن هذا الكتاب هو تجميع مقولات وضعت في غير سياقها ولكن الجهلة الذين لبّوا تلك الدعوة وجدت من ينفذ تلك المقولات على الأرض ويرى خطأ، موضحاً أن الكتاب هو امتداد لكتابات أسست لعنف الداعشية وفكرة إقصاء الآخر المخالف جسدياً.

ورأى أن قطاعاً كبيراً من المثقفين تخاذلوا أمام فكر الجماعات الإرهابية، فقطاع منهم آثر السلامة، لأنه يعلم أن الثمن من ممارسة عنف ضده، كما حدث مع فرج فودة ونجيب محفوظ، وفريق آخر انتهازي كان يغازل تلك التيارات، رغم أنه ليس منهم لا تاريخاً ولا كتابات، ولا رؤى. وأضاف أن الفريق الانتهازي من المثقفين ظهر خلال فترة صعود الإخوان، فرأينا صحفاً تؤجر بشكل كامل، ومغازلة غير مهضومة بالنسبة للمؤرخين الذين يدركون جيداً الخلافات بين ذلك الفريق الانتهازي والإخوان. ولفت إلى فريق ثالث من المثقفين، يعاني من قصور لا يقرأ ولا يتابع، سواء من سياسيين أو مثقفين، تشغله فقط اللحظة الراهنة، لكن لا يقرأ التاريخ.

وأشاد بحلقات البرنامج لا سيما أنها توثق شهادات السياسيين والمؤرخين والمنشقين عن الجماعات الإرهابية، على عنف تلك الجماعات. وقال إن هذه الحلقات تقدم صورة بانورامية حقيقية مهم أن نعلمها، سواء اتفقنا أو اختلفنا، مع الشهادات. وأوضح أنه يوجد فريق من المثقفين لا يقرأ ولا يتابع ولا يتعمق في وقائع التاريخ ويستحضرها، عند كل احتكاك أو صدام. ولفت إلى أن حلقات الشاهد ربطت ما جرى في ثورة 30 يونيو، بالماضي، فالشعب خرج ضد تاريخ الإخوان من 1928، ضد تاريخ الإقصاء.

وإدعى أن الشعب خرج في 30 يونيو ضد تاريخ الإخوان من 1928، ضد تاريخ الإقصاء، والتكفير، والتجهيل. وأضاف أن 30 يونيو كانت انتصاراً للإسلام الحقيقي، والفكر الحقيقي، والحرية الحقيقية. ولفت إلى أن الإخوان يستغلون الآثار الاقتصادية، لتقديم المظلومية مرة أخرى، وهو جهل وتشويه للحقيقة.

وزعم بأن من خرج في 30 يونيو هم الشعب، ليس الجيش ولا القضاة، لأن هناك ملايين خرجوا بشكل فطري، وكان ذلك صدمة للإخوان، لأنهم جهلة، والله لا يحبهم. وأضاف أنه جاءت هذه الجماعة على رأس السلطة في بداية حكم الثورة فظهرت عورات الجماعة ومحمد مرسي أمام الناس، وكانت الأنهار تجري تحت أقدامه والسلطة معه، والدنيا حاضرة، لكن القصر الجمهوري تحول إلى فرع من فروع مكتب الإرشاد، كان هناك صورة شهيرة لجريدة الشرق الأوسط سربت للمرشد جالس في القصر الجمهوري، ومرسي على الطرف؛ لذا عندما حدثت الثورة أصيبت الجماعة بالصدمة.

وإدعى أنه بعد ثورة 30 يونيو، أنتج الجهاز الخاص للإخوان 4 تنظيمات معروفة، لهم قضايا وأحداث عنف ووقائع

على الأرض ومحاكمات حقيقية، وهذه التنظيمات هي: «حسم»، و«أجناد مصر»، و«لواء الثورة»، و«كتائب حلوان»، وكانت هناك جماعات متقاطعة وظيفياً مع الإخوان وهي داعش في سيناء التي أثبتت العلاقة العضوية بهم محمد البلتاجي الذي أعطى شهادة باقية للتاريخ من حيث لا يقصد، أو يقصد أنه قال إنه إذا عادت الجماعة إلى حكم مصر، فإن العنف في سيناء سيتوقف. وأشار إلى أن محمد مرسي هو من أفرج عن شقيق أيمن الظواهري، وكرد للجميل، خرج شقيق أيمن الظواهري، من السجن على سيناء وأنشأ تلك الجماعات، ومرشد الإخوان في سوريا هو الخيمة التي أنشأ في ظلها النصر وداعش، وهي حالة إقليمية وليست مصرية.

وزعم بأن مصر كانت عمود الخيمة لبناء شرق أوسط أمريكي إسرائيلي جديد بلحية، وكانت الوسيلة هي الإخوان بفروعها الإقليمية في سوريا والعراق وتونس وبلاد المغرب العربي وليبيا. وأضاف أنه كان من الصعب القضاء على هذا المشروع الذي كان سيشهد صهيونية المجتمعات العربية بشكل أقوى وأشرس، ولن تستطيع أن ترد عليها لأنهم يكفرون المختلف مع هذه الجماعة، وكان يُنقل إلى خانة الحلال والحرام وليس لخانة الصواب والخطأ في السياسة. وأردف بأنه جاءت ثورة 30 يونيو وهدمت هذا المشروع، ونتيجة انهيار المشروع والصدمة عادوا إلى استخدام العنف، لأن هذه الجماعة لم تختلف في السياسة أبداً، بل كان العنف هو طريقها للاختلاف.

وادمى أن اعتصامي رابعة والنهضة كانا محاولة لقول "لا" بطريقة عتف، وتعطيل مصالح خلق الله، وأمن البلد، على عكس ما ينص عليه الفقه الإسلامي. وأضاف أنه في أثناء الاعتصام، عرضت حلول سياسية كثيرة، وقوبلت كلها بكبرياء وتكبر ورفض وغرور ووهم القوة التي كان تتضاءل، وفي أثناء الاعتصام بدأت كتائب التنظيم الخاص تظهر على السطح مرة أخرى، وهو الوجه الحقيقي والتاريخي لهذه الجماعة، مما يلغي أي مقولات للجماعة عن الاختلاف والديمقراطية. وأشار إلى أن الذي يلجأ إلى هذه الأساليب غير ديموقراطي من جيناته ومنبعه وعند المحاكاة تظهر الحقيقة؛ لأن هذه الجماعة لو كانت سياسية بشكل حقيقي ومرنة لقبلت حتى لو مظلومة تغيير الظلم بأساليب ديموقراطية.

وقال إن الإخوان اختارت العنف، لأن الله سبحانه وتعالى لم يمنحهم نعمة الذكاء السياسي، ولم يتلقوا رسالة 30 يونيو بشكل صحيح ولم يستجيبوا لها، بل سفهوا كل المصريين الذين نزلوا في الشوارع في ثورة 30 يونيو. وأضاف: «لو قلنا بعض من خرجوا ميسس، وبعضهم له أهداف، ومنهم جيش وشرطة، لكن ملايين خرجت للشوارع لا يمكن تسفيهم بهذا الشكل». وزعم بأنه كان من الطبيعي أن تنتهي الجماعة على يد خيرت الشاطر، لأنه شخص عنيف بطبعه وشكله، ولم يمنحه الله بسطة في العقل كما منحه بسطة في الجسم، ولم يتمتع بنعمة الحوار والنقاش، وكان صدامياً، ولديه أنانية سياسية، وإمبراطورية البيزنس التي بناها استخدمها في طريقة الدعوة وتشكيل التنظيم، واختيار معاركة. وأردف بأن كل هذه العوامل شكلت شخصية لا يمكن أن تقود حزباً أو تنظيمًا إلا للهلاك، فقد تقدم بالجماعة ولكن على طريق مغلق.

وتابع بأن جزء كبير من القضايا التي اتهم فيها خيرت الشاطر وحُبس فيها كان من الممكن أن يتجاوزها، أو يلتف عليها بأساليب كثيرة، فقد منحه نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ومنح غيره مساحة حرية حتى إن الجماعة كان لها 88 عضواً في مجلس الشعب، وكان من الممكن أن يستفيد من ذلك المناخ، ليتمتع بالمرونة السياسية وتقوية التنظيم والحزب، لكن هذا لم يحدث، وأخذتهم العزة بالإثم في عام 2011، وزادها أنه كان يريد ترشيح نفسه للرئاسة، ولم يُشاهد مبتسماً، بينما كان وجهه غليظ، بما يؤدي إلى الصدام، وفي النهاية وصل إلى مسار مغلق ضد المجتمع.

وادمى أن الإرهاب الفكري والمعنوي لدى جماعة الإخوان يعتبر سمة أساسية في أغلب تشكيلات الإخوان والتنظيمات المتفرعة والمتقاطعة معها. وأضاف أن استخدام جماعة الإخوان للشائعة دون تقوى هي سمة

متأصلة فيهم، لافتاً إلى أنه من المفترض أن يكون السياسي أو المثقف بشكل عام يمتلك احترام للآخر وخصوصيات الآخرين، قائلاً: «فما بالك بالمثقف السياسي الإسلامي، حيث من المفترض أن يكون الوازع أشد». وقال إن أغلب التنظيمات الإخوانية أو السلفية التي تقاطعت مع الإخوان عندما كانوا يعملون في السياسة ثم بعد ذلك اشتغلوا في العنف وفي السياسة معاً، سمة أساسية تمثلت في أنهم يفتلون الآخر المختلف معهم معنوياً قبل أن يُجهزوا عليه جسدياً. وأضاف أن هذه السمة تعود في أحد أسبابها إلى أن الإخوان فقراء ثقافياً، لافتاً إلى أن الإخوان جماعة بلا خيال وبلا فكر حقيقي أصيل، هم ببغاوات فكر، حيث من الممكن أن يكرروا مقولات دون أن يكون بها عمق القارئ للتاريخ.

وزعم أنّ جماعة الإخوان كانت تعمل على تشويه الأديب الراحل نجيب محفوظ؛ لأنها ليست لديها مثله، ثم حاولت قتله، مشيراً إلى أن من حاول قتله لم يقرأ أي شيء لنجيب محفوظ، لكنه برر محاولة القتل بأنه أخبر أن الأديب الراحل كان علمانياً، فاستلّ السكين وحاول قتله. وأضاف أن هؤلاء يستخدمون العنف اللفظي والجسدي وسيلة لقمع المعارضين لهم من شرائح المثقفين والمفكرين والإعلاميين كما يحدث الآن، مثلما حدث في حصار مدينة الإنتاج الإعلامي قبل ثورة 30 يونيو، هذه كانت محاولة لاغتيال نجيب محفوظ جديدة، ولكن بجاهلية وبدائية حتى إنها ذبحت القرابين على أبواب المدينة.

وأشار إلى أن الجماعة أعدت قائمة بالإعلاميين المعارضين لها رغم مساحة الحرية التي كانت متاحة للجماعة، كان يمكن لإعلاميين أن يردوا عليهم، ولم يكن عليها أن تقيم مراحض وحصاراً حول مدينة الإنتاج الإعلامي، وبالتالي، فإن هذه الرسالة تعني أن الجماعة ومن تحالف معها مثل حازم صلاح أبو إسماعيل مفلسين.

ورأى أنّ الجزأين اللذين جرى إنتاجهما وعرضهما لمسلسل الجماعة للسيناريست الراحل وحيد حامد عمل رائع ومبدع وفيه جهد، لأن محاولة رصد تاريخ ومعارك وتفصيل هذه الجماعة ليست مسألة سهلة أبداً، ومعالجتها درامياً شيء أكثر صعوبة. وأضاف أن قيادات هذه الجماعة لم تتسم بالمثالية والنبيل، فقد غلبت الصراعات والصورة السيئة عليها.

وتطرق إلى مفهوم الإرهاب السيبراني واستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة بصفتهما الأسرع والأرخص والأكثر تأثيراً. وتابع بأن هذا الشكل من الإرهاب وغيره يحتاج إلى المعرفة والمواجهة بالمعرفة من أجل كشف الحقيقة وتفنيدها بجلاء حتى لا يتم تصيد المظالم والتحويلات التي يعتبر جزءاً منها عالمياً لا يد لنا فيه، من قبل تلك التنظيمات وذلك الفكر فيستطيع أن يوجهها ويأخذ من الحقيقة 10% ويشيع الباقي أكاذيب بعد ذلك كما درسنا وتعلمنا في فن الشائعة.

وأكد أن الأزهر الشريف في مصر كنز علم الدنيا الإسلام، ولم يُستفد منه بشكل تام بعد، مبيّناً أن استحضارهم كمؤسسة دعوية تاريخية لها ثقل ومصداقية في فكر الإسلام الوسطي الحقيقي وتحديث وسائل التعبير منها وعننا نحتاجه في هذه الاستراتيجية الكبيرة لمواجهة الأفكار المتطرفة، قائلاً: «ما زالت هناك مصداقية كبيرة للأزهر وعندما تُذكر مصر يُذكر الأزهر». وأشار إلى أن استحضار الأزهر في معاركنا الكبيرة مع هذه التيارات يصغرها ويقلل من شأنها وحججها، قائلاً: «هؤلاء يريدون تفكيك الأوطان من أجل بنائها على هوى أجهزة ودول ومخططات أخرى أعداء لمصر، وليس الإصلاح أو إحداث تغييرات اجتماعية وسياسية».